

الدرس الثالث عشر | شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد للمقرizi | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان ٣٢٠٢-٦-٣

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الله واصحابه اجمعين. وبعد قال المصنف رحمة الله واعلم ان الذي ظن ان الرب سبحانه لا يسمح له او لا يستجيب له او لا يستجيب له - 00:00:00
الا بواسطة تطلعه على ذلك. او تسأل ذلك عنه مثل ذلك منه فقد ظن بالله ظن السوء فانه ان ظن انه لا يعلم او لا يسمع الا من باذان غيره له واسمعاه. فذلك نهي لعلم الله وسمعه وكمال ادراكه - 00:00:20

وكفى بذلك ذنبا. وان ظن انه يسمع ويرى ولكن يحتاج الى من يلين. الى ما يلينه ويعظمهم عليهم فقد اساء الظن بأفضال ربه وبره واحسانه وسعيه وجوده. وسعة وسعة جوده - 00:00:40

فاعظم الذنوب عند الله تعالى اساءة الظن به. ولهذا يتوجه في كتابه على اساءة ظنه في اعظم مواعيد كما قال الله تعالى الظانين لله ظن السوء عليهم دائرة السوء ورضي الله عليهم والعنهم - 00:01:00
واعد لهم جهنم وساعات بصيرا. وقال تعالى عن خليله ابراهيم عليه السلام ائت الالهة دون الله فما ظنك برب العالمين؟ اي كما ظنكم ان يجازيكم اذا عبّرتم معه غيره وظنتم انه يحتاج - 00:01:20

لمن يكون ببابا للحوائج اليه. ونحو ذلك. وهذا بخلاف الملوك. فانهم محتاجون من الوسائل ضرورة ل حاجتهم وعجزهم وظهورهم وقصور علمهم عن ادراك حوائج المضطرين. فاما من لا يشغله سمع عن - 00:01:40

وبسبقت رحمته غضبه وكتب على نفسه الرحمة. فما تصنع الوسائل عنده؟ فمن اتخذ واسطة بينه وبين الله ومستحيل ان يشرعه عباده بل ذلك يمتنع في وعلى ما ان الخضوع والتائه الذي يجعله العبد لتلك الوسائل الذبيحة في نفسه. كما حفظناه - 00:02:00
لا سيما اذا كان المجعل او المحصول له ذلك عبدا للملك العظيم الرحيم القريب المجيب. ومملوكا كما قال تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم ان لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم - 00:02:30

فيه سواء فانتم فيه سواء تخافونه كحيفتكم انفسكم. اي اذا كان احدكم يألف ان يكون مملوكه شريكه في رزقه.
فكيف تجعلون لي من عبده شركاء فيما انا منفرد به. وهو الالهي - 00:02:50

التي لا تنبغي بغيري ولا تصلح لسواي. فمن زعم ذلك فما قدرني حق قدرني ولا عظمني حق تعظيمي وبالجملة فما قدر الله فما قدر الله حق قدره من عبد معه من ظن انه يوصل اليه. وقال تعالى - 00:03:10

يا ايها الناس ضرب ومثلوا فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقا ذبابا ولو اجتمعوا له. الى ان قال ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى عزيز. وقال تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض - 00:03:30

جميعا تغضبه يوم القيمة والسموات بيمنيه. سبحانه وتعالي عما يشركون. فما بدر العزيز حق قدره من اشرك معه الضعيف الدليل. ان الحمد لله نحمدك نستعينك ونستغفر لك. ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:03:50

فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فيقول الله تعالى ويوم يذكر - 00:04:20

والله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم او صاب وجلوده بما كانوا يعملون. الى قول الله سبحانه وتعالى

بربكم ارداكم بربكم ارضاكم فاصبحتم من الخاسرين. كي يصبروا فالنار مثوا لهم - 00:04:40

يستعبوا فما من المفترضين. ذكر المصنف التوحيد بانواعه ثم تعرض الى الشرك وذكر صورا منه والضابط في الشرك ان كل عبادة تستغل يحبها الله. فتصرف الى غيره. فهي شرك. ثم ذكر انواع الشرك. ومن - 00:05:20

المكفر المخرج من الملة ومنه الكفر الاصغر وذكر من حلف بغير الله وشرك الارادات وهو عدم الاخلاص. ثم ذكر مجموعة مما جاء وثبتت في الشريعة فيها سد بالذرية بان لا يصل العبد الى الشرك - 00:05:50

وفيها صيانة لجمال التوحيد. التوحيد ثم ذكر ضالطا في الاسماء فيما يخص اسماء الله عز وجل وهو الذي نبحث الذي ختمنا به في درسنا الماضي فذكر ما ثبت في الصحيحين من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنعوا الاسماء عند الله - 00:06:20

رجل تسمى بشاه شاه ملك الملوك. لا قال ملك الملوك لا ما ما بك الا الله. وقلنا هذا الحديث ثابت في الصحيحين. لفظ شاهي شاه من ادراج سفيان ابن عيينة - 00:06:50

فتت بعدة اتفاق فثبتت اخنعوا في الصحيحين وثبتت اخنا في صحيح الامام البخاري وثبتت عند مسلم اغبيظ رجل عند الله رجل تسمى ملك الملوك. وثبتت عند الترمذاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخلع الاسماء عند الله تعالى يوم القيمة - 00:07:10

فهذا يكون يوم القيمة وقلنا ان هذه الاسماء مردها الى المعاني ونضيف فنقول هذه المعاني ليست فقط باللغة العربية. وانما هي في جميع اللغات. فايهم شرعا صيانة لجناب التوحيد التسمية والرحمن. والتسبيح الخالق والتسمية بالبارد. والتسمية بالمصور - 00:07:40

اما الاسماء التي لها مصور وان اطلقت على الله عز وجل ولكن لها مصوغ في حق البشر فيكون الله على البشر كقولنا العزيز الله قال عزيز مصر وقولنا للعلي فلان علي - 00:08:10

فلان علي صحابي جليل اسمه علي. فهذا لا حرج في هذا الاسم. الله قال عن نبيه صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين فان تسمي رؤوف ورحيم. فهذا لا خرج فيه البتة - 00:08:30

وكذلك ما يخص الاسباب هو من ابغش واثناع هذه الاسماء الذي يوازي ملك الملوك المعروف في لغة ودية ويطلق ويردد على السنة بعض الناس. ولكنهم لا يعلمون المهام بمعنى ملك الملوك فهو كذلك - 00:08:50

ممنوع في جميع الاسماء. ثم ذكر الامام آآ الله تعالى مؤلف التجريد كلاما لخاص فيه كلام ابن القيم وحقيقة كلام ابن القيم مهم ومهم للغاية وذكره في كتابه زاد المعاد في الجزء الثالث صفحة ميتين وخمسة الى متين وثلاثة عشر - 00:09:20

السبب الذي يبطل الناس في الشرك والكفر وهو علمه السبب الذي جعل بعض اهل البدع يقعون في مقالات شنيعة ردية سيئة في حق الله عز وجل. وهو انهم ما قدروا الله تعالى حق قدره. وهو - 00:09:50

الظن السوء بالله سبحانه وتعالى. وظن السوء لله تعالى قال الله عز وجل في الآيات التي فتحت بها هذا الدرس ويوم يهجر اعداء الله الى النار حتى اذا ما جاؤوا شهد عليهم سمعوا واوصاهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم - 00:10:20

لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. وهو خلقكم اول مرة. قال ظننت ان الله لا يعلم كثيرا مما يعلمون. مما تعملون ولكن ضننت ان الله طه لا يعلم كثيرا مما تعملون. قال وذلك ظنكم الذي ظننت بربكم - 00:10:50

فاصبحتم من الخاسرين. وختم الله الآيات بالوعيد والتهديد من الرجال. فليصبروه النار مثوى له وان يستعبوا فما هن المعتبرين. السبب انهم اعتقادوا ان الله لا يعلم كثيرا مما يعمله وهذا الاعتقاد هو اعتقاد الزوج. وكذلك البدع يعتقدون في - 00:11:20

ابواب التوحيد. الشدائع التي عرفت بها بعض يجمعها ظن السوء بالله سبحانه وتعالى. وفصل هذا على وجه البديع الامام ابن ابن القيم رحمه الله تعالى واخذ آآ المصنف صورا والوانا من ضمن - 00:11:50

بالله تعالى. قال واعلم ان الذي ظن ان الرب لا يسمع له ولا يستجيب له الا بواسطة قال ان بواسطة تطلعه على ذلك او تسأل ذلك منه فقد ظن بالله ظن الثواب. اعطاك قبل قليل - 00:12:20

ذكرنا مفتاح جوار الشبهة التي اطلقها بعض الذين يصررون العبادات بغير الله من ان هؤلاء المشركين الذين هددتهم الله تعالى

وتوعدهم بالنار كلهم دون الله ولا هم يعترفون بان الله حق ويعترفون ان صفاته حق. ولكنهم يرون انفسهم - [00:12:40](#)
بان يخاطب الله تعالى مباشرة. فيبحثون عن وسائل تقريرهم الى الله تعالى. فلماذا هذا التهديد وهذا اعيد وربما يقسمون بالله سبحانه وتعالى. هذا اصل الشبهة. فاعطاك الجوار بان الشرك اقسام. والشرك - [00:13:10](#)

على التعطيل وان هناك شرك بالله واسمائه وصفاته ثم هناك شرك في العبودية في طريقة عبادتك لربك. وان هذه الشبهة تنسب وفتح لك الجواب بان الشرك ليس خاصة لليس خاصة في تعطيل الرب. وانما الشرك ايضا ان تصرف شيئا خاصا - [00:13:30](#)
بالله عز وجل تصرفه بباطل الى غيره. فهذا ايضا شرط فانفتح معه الجواب ثم بدأ الان وهذا فيه كشف لللتزمه عن جذور الواقع في الشرك وان الاصل اصل المشرك وهو كذلك اصل يوافق المشركين فيه اهل البدع - [00:14:00](#)

الذين لا يكفرهم بهم لما قالوا ما قالوا من الشنائع في حق الله عز وجل انما يجمعهم ظن الثوب بالله سبحانه وتعالى. قال فانه ان ظن انه لا يعلم او لا يسمع من ظن ان الله لا يعلم ولا يسمع - [00:14:30](#)

الاباعلان غيره له واسماعه بذلك نقل العلم لله ولسمعيه وكمال ادراكه وكفى بذلك ذنبها بعض الفرق الضالة تثبت السمع لله عز وجل
والعلم لله عز وجل. ولكن يثبتون العلم - [00:14:50](#)

بكليات الامور دون الجزئيات. فهواء ما قدروا الله حق قلبه. وهم ما تعلقوا ببعض النصوص ولكنه ما فهموها ما فهموها. الله عز وجل يقول في سورة الان علم الله ان فيكم ضعفا. قالوا الله يعلم الله يعلم - [00:15:10](#)

اما التفاصيل والدقائق وجلست ونمت واكلت وشربت واكلت بزر. وشاهدت هذا قال هذه الجزئيات ما يعلمها الله سبحانه وتعالى
وهذا والعياذ بالله من بطء السوء. هذا من ضمن السوء. طب ما معنى الان يا علي والله الان علي والله ان فيكم ضعفا. الان - [00:15:40](#)

هذا علم علم فعلم الله علم مكتوب وعلم ظهور فلما جرى ما جرى مع اهل البدر وقالوا بدأوا ما ادراك ما فما المطلوب من الواحد ان ان يصدر امام عشرين في القتال؟ فان ان اذن الله ان فيكم ضعفا فاوجبوا - [00:16:00](#)

الله تعالى صبر الوهم قال اثنين. اذا اجتمع على المسلم في القتال اكثر من اثنين فهو اليوم. اما اذا كان في الايام بدو لا الان علم الله ان فيكم هذا لا يكفي ان الله لا يعلم الجزئيات لكن علم الله الان - [00:16:20](#)

ظهور طهر الارض وبان واتضح الان علم الله ان فيكم ضعفا. والله عز وجل علمه يشمل كل شيء. وان ظن انه يسمع وييرى. ولكن الله يحتاج من يلينه ويعطسه على الناس فقد اساء الظن بأفضل ربه وبره واحسانه وسعة جود اسمه - [00:16:40](#)

سبحان لذلك المثال ذاك المثال الملوك يحتاجون الى وسائل حتى يصلون اليهم. قالوا اذا كان هذا في حق في حق المخلوط المال الملك. فما بالك الحمد لله. فان تدخل على الله لابد لك من الوسائل. وهذا من افسد القياس - [00:17:10](#)

وهذا يحتاج الى من ينميء ومن يعطسه من القريبين منه ومن المسؤولين ان يلينه ومن يعطشه على خلقه. لكن الله جل في علاه سبحانه وتعالى لا يحتاج لذلك. فهذا الذي - [00:17:40](#)

الكافر في الجهد دون سواك. بعض الناس يقول تجحد الرب تجحد صفات هذا هو الكفر وهذا يلتقي مع اصول كثيرة منها ان الانسان لا يقرأ القول ولا يكره العمل ومنها ان القول والعمل ليس من مصليات الامام. وان الایمان هو عبارة عن عقد القلب والجنان فقط هذا هو - [00:18:00](#)

الامور كلها عندهم متكاملة منظومة متكاملة ولذا لما يقولون مثل هذا الكلام هم لهم فلسفة. هذه الفلسفة كلها تدور على موضوع انه ما عرفوا الله حق قدره. وانهم ظنوا بالله ظن السوء. قول الجملة فاعظم الذنب عند الله - [00:18:40](#)

اساءة الظن بكم. اساءة الظن بالله شيء اخر. العبد المؤمن يعيش ويموت وهو في احسن احواله مع ربه سبحانه وتعالى وعبادته له. وهو في اردا احواله في معاصيه وغفلته. يعيش بين الخوف - [00:19:09](#)

ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. ان ربك تذوق رحمة وتعقاد به. ان المؤمن كيما حاله مع الله عز وجل بين خوف وراجعة.
ولكن في اوقات الشيخوخة وكبار السن والضعف. وفي اوقات المرض ولا سيما ان كان المرض - [00:19:39](#)

فيتمني ان يوسع حسن ظنه بالله سبحانه وتعالى وذير القتل الشباب والقوة والشهوة يتمني ان يغلب الخوف الله عز وجل لكنه لا يسيء لعمر الله عز وجل. من عبد الله بالرجاء فقط زنديق. ومن - 00:20:09

عبد الله بخمس فقط جبولي خارجي. ومن عبد الله برجاء فقط فهذا المرجى والعبد يعبد الله تعالى بالثلاثة. محبة والخوف. فإذا كانت في القلب الرجاء تسعه المحبة واتسع الخوف يبدأ الانسان ويأخذ بمفتاح انه - 00:20:37

يعلم قدر نفسه وانه يستغفر ربه وشدة استغفاره لربه كلما ازدادت الطاعات والعبادات رسول الله صلى الله عليه وسلم. في مجلس واحد يقدر يقول سبعين استغفار. هل جلست في مجلس - 00:21:07

استغفر الله سبعين مرة في كل مجلس. فكلما ازداد الانسان معرفة بربه عز وجل كما توسع في حقه انه عرف قدر ربه. ومعرفة قدر الرب عز وجل يتفاوت فيه فمنه بعد وهو المشرك ومن هنا القليل وهم اهل البدع - 00:21:27

ومنهم من له نصيب ينجيه عند الله عز وجل وهم عباد الذين يترسمون نهج النبي صلى الله عليه وسلم. فاعظم الذنب عند الله اسأءة الظن به. ولهذا يتواتد في كتابه على اساءة الظن - 00:21:57

به سبحانه اعظم وعيid فقال الظانين بالله ظن السوء. عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنه واعد له جهنم مصيرها. هذه الاية في حق من؟ نقصان يسيئون الظن بالله سبحانه وتعالى. من صرف حقا خالصا لله. من العبادة - 00:22:17

بجميع الوانها وانواعها وصورها الى غير الله عز وجل. فحقيقة هذه انه ظن بالله سبحانه وتعالى ظن الجاهلية كما قال بالله غير الحق ظن الجاهلية. فاضاف الظن للجاهلية. قال ابن القيم - 00:22:47

في كتابه زاد المعاد وقد فسر هذا الظن الذي لا يليق بالله بانه سبحانه لا اشكر رسوله وان امره سيض محل. وانه يسلمه للقتل. وقد فسر بظنه ان ما اصابه لم يكن بقضاء وقدر ولا حكمة له فيه. ففس - 00:23:17

انكار الحكم والقاء وانكار القدر. انتبه نظمنا التوب يدخل في جميع ابواب المعتقدات. ظن او تدخل في كل شيء. واكثر ما يظهر في الممارسات العملية للناس. الممارسات العملية للناس ما - 00:23:47

الانسان في شيء يغضبه الله عز وجل ولا سيما الشرك او الكبائر الا وكان حاله عند التحقيق انه ظن بالله ظن السوء. وانكار ان يتم امر رسوله ويظهره على الدين كله. قال وهذا هو ظن السوء الذي ظنه الناشقون. والمشركون به - 00:24:07

ويعدب المنافقين والمنافقات والمشركيين والمشركات الضالين بالله ضم السوء عليهم دائرة الثوب وغضب الله عليهم ولعنه واعد لهم جهنم وساعت مصيرها وانما كان هذا ظن السوء وظن الجاهلية المنسوب الى اهل الجهل. وظن غير الحق - 00:24:37

لانه ظن غير ما يليق باسمائه وصفاته العليا. الان ظن الثوب فيما يخصنا بالاسماء والصفات كل شنائع الفرق الضالة. ما وقعت فيما وقعت فيه الا بعد ان ضلوا بالاذن ضمن غير ما يليق باسمائه الحسنى وصفاته العليا وذاته المرأة من كل عيب - 00:25:07

وسوء بخلاف ما يليق بحكمته وحمده وتفرد بالربوبية والالوهية وما يليق بوعده الصادق الذي لا يخلف وبكلمته التي سبقت لرسوله انه سبحانه ينصرهم ولا يخذلهم ولجنده بانهم هم الغالبون. فمن ظن بأنه لا ينصر رسوله ولا يتم امره ولا يؤيده. ويؤيد - 00:25:37

نسبة ويعليهم ويكرهم باعدائهم ويطعمهم عليه وانه لا ينصر دينه وكتابه وانه يدين الشرك على التوحيد والباطل على الحق ان يغلب يجعل الباطل ويجعل الشرك يظهر ويغلب وانه بالباطل على الحق - 00:26:07

ادانة مستقرة يطمحن معها التوحيد والحق اضمحلالا لا يقوم بعده ابدا. فقد ظن بالله ظن الثوب من كان يريد ان ينصره الله في الدنيا والآخرة. فلينظر بسبب اي جبل فليبدو بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما. اشحن نفسك - 00:26:27

من كان يظن ان الله لن ينصر دينه لن ينصر محمداما صلى الله عليه وسلم في الدنيا وفي الآخرة. فلينظر بسبب الى السماء الى السقف. ولقطع الجبل ليشق نفسه هناك الا سنن وفهمت سنن الله جل في علاه اكثر ما تظهر في السيرة. ولن نراها - 00:26:57

اللهم اجعل في القرآن لكن سير التطبيق العملي لمثل هذه السنن. والتضييق على اهل السنة محاولة لهم السنة هذه سنة من سنن الله وهي دالة على ظهورهم. وعلى قوته وقوه حجته هي قوة الله. وهذا الصراحت - 00:27:27

الى يوم القيمة. يقول ففضلنا بالله ضمن الثوب ونسبة الى خلاف ما يليق الكمال وجلاله فان حمده وعزته وحكمته والهيته تأبى ذلك.

تأبى ان يكون ظهور الكفر والشرك على ترید طهورا تاما كاملا باقيا مستمرا الى يوم الدين. حکمة الله لا بد. لا يكون ذلك البتة -

00:27:57

قال وتأبى ان يذل حزبه وجنته. وان تكون النصرة المستقرة والضفر الدائم لاعدائه المشركين به والعادلين به فمن ظن به ذلك فما عرفه. من ظن هذا بالله عز وجل فما عرفته ولا عرف اسماءه ولا عرف صفاته - 00:28:27

كيف تعرف ان الله عزيز؟ شو عزيز؟ غانم غالب غالبه ولا عرف صفاته كمال وكذلك من انكر ان يكون ذلك بقضائه وقدره عرفة ولا عرف ربوبيته وهلكه وعظمته. وكذلك من انكر ان يكون قدر ما قدره ذلك. الى اخر كلامه الذي - 00:28:47

فانا اطلب منكم بارك الله فيكم ترجعوا الى المجلد الثالث صفحة ميتين وخمسة الى ميتين وتلاتاش لتلامح ابن القيم في اه سوء الظن بالله وان سوء الظن بالله هو القاسم المشترك - 00:29:17

هو الجامع بين حال المشركين وحال المبتدعة الذين قالوا الشائع الافوابي ونسبت الى دين الله سبحانه وتعالى وساضع هذا الكلام على حسابي في تويتر باذن الله تعالى. طيب نرجع الى کلام المصنف وقال تعالى عن خليل اية کم يا الہ دون الله تريدون؟ فما ظنك برب العالمين - 00:29:37

ان يجازيکم اذا عبدتم معه غيره. ما هو الظن؟ طب شو الله عز وجل اسمع ماذا يقول ابراهيم عليه السلام ما من واحد يقول العبادة لغير الله. قال فمرتك برب العالمين - 00:30:07

فاما لماذا يصرفون العبادة لغير الله؟ ما هو السبب؟ افضل السوء. يظنون بالله عز وجل بعد هذا الكلام وقد اختصره كتاب ابن القيم قال رجع الى الشبهة التي سابقا قال وهذا بخلاف الملوك فانهم محتاجون للوسائل. بدأ يخلد الشبهة ويركز على ان - 00:30:37 ليس صحيحا. وقرر شيئاً مهما قرر ان هنالك تلازم بين اتخاذ في عبادة الله عز وجل والعجز المنسوب الى الله اذا الله اراد يتخد مصاب وانك لا تدخل عليه في العبادة المباشرة وفي الدعاء مباشرة وفي الصلاة مباشرة الا بالمصاب - 00:31:07

فهذا يلزم الزاما لا يقبل الانتكاك بان الله عايزة علمه عاجز قدرته عاجزة. فهو يحتاج الى رحمته ليست بتامة من يعطسه ويحتاج الى ما يعلمه ويحتاج الى ما يخبره فجعل - 00:31:47

اتخاذ الوسائل والعجز جعل العلاقة بينهما علاقة تلازم وهذا التلازم لا ينفك هذا من الباطل فيتم اصل اتخاذ الوسائل من ابطل الباطل. اصل اتخاذ الوسائل الذي هو كبيرة الدخول في الشرك اصل اتخاذ الوسائل هذه مع الله عز وجل في عبادته - 00:32:17

فما هي من افضل الباطل؟ لاننا لا نستطيع ان ندفع العجز عن ربنا سبحانه وتعالى عن علمه وعن قدرته وعن رحمته الا بان نقول ان هذه ان هذه الوسائل كلها باطلة وليس بحق - 00:32:47

ومن فعل ذلك فهو دخل كشف بعبارات قليلة ان اصل هذا الاتخاذ هو في حقيقة امره ظن التوب بالله سبحانه وتعالى وعدم قدرة الله عز وجل. فاما من لا يشكره سمع عن سامع. الله لا يشكره سمع عن سمع - 00:33:07

الله يسمع الخلق كله لا تتدخل عليه الاصوات. الناس يتكلمون في لحظة واحدة المخلوقين الانس والجن. والله اعلم الجن اشبه لغات بعد. لغات اللي بده يعرفناها. والجيل كيف يتكلمون ويبين لغات - 00:33:27

يتكلمون لا ندرى. تعلم لهم زيادة وبطان ما ندرى. فكل الطفاة والناس يتكلمون بلغات حتى على وجه هذه الوسيطة. على تتدخل الاصوات الان يخاطبني مع بعض اقول انت يا فلان تكلم اسكت - 00:33:47

ناقص انا وخلطي لا استطيع الا واحد عن واحد اما الله جل في علاه سبحانه وتعالى تتدخل الاصوات على الله عز وجل والكل يتكلم بل ليس المتكلم النجوى به قلبك وما يطوف على قلبك من خواطر او الخواطر اقسام - 00:34:07

خط مستقر الثابت الذي يحاسب الله تعالى عليه. والخاطر الطارى الذي يدفعه العبد بالاستغفار. هذه كلها اضعت وسبقت رحمته غضبا. ورحمته سبحانه وتعالى بقى فرحنا والخلق يتراحمون فيما بينهم بوحدة. وصدق رحمته غضبه - 00:34:37

على نفسه سبحانه فما تصنع المصادر معه؟ لماذا لا يصاب؟ فمن اتخذ واسطة بينه وبين الله تعالى فقد ظن به اقبح ظن. هذا اقبح ظن ومستحيل. ان يشرعه لعباده بل يمتنع ذلك في العقول والفطر. هذا العقل يرده والفطرة ترده - 00:35:07

واعلم ان الخضوع والتأله الذي يجعله العبد لتلك الوسائل قبيح في نفسه. هذه الوسيطة التي ت يريد ان على ربك فيه خطوه. مع محبة مع المحبة ان اجتمعوا هي العباد. فيه عبادة لغير الله. لا سيما اذا كان - 00:35:37

كله ذلك عبدا للملك العظيم الرحيم القريب المجيب. وملوكا له تذكر الله تعالى مثلا والمثل تشبه حاله بحاله للأخوه والموعظة. المثل تشبه هذا الحاله لأخذ العبرة والموعظة طلب الله لكم امتننا من انفسكم. الله عز وجل ضرب مثلا كان العرب ابان التنزيل يمارسونه.

ضرب - 00:36:07

لهم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فان تعطيه سواء تخاطونهم كفيتفتكم انفسكم. تخافونه كثير الاحرار العرض المملوء قلت لسيدي لا يملك. فكل ما هو تحت ملكه - 00:36:47

هو ملك لسيده والحمد يملك فضربي الله مثلا المملوكة قال هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء في معكم انت في سوا. انت ومماليككم سواء في ما تملكون. هذا امر قبيح للعرب - 00:37:27

سيدي كله سيدى قال تخافوا كخيفتكم كخيفتكم انفسكم كما تخافون الاحرار ممن يملكون ان شاركتمومهم الى ان شاركت حرا فحين اذ تحسب حساب لهذه الشريط هل هذا العبد الرزق كحال الحر ان شاركته فالحلם في الشركة يعني له حساب - 00:37:57

وله ملك وملكه معتبر. في العراق والعقود والفطر. هل هذا هذا هو النفاق. قال اذا كان احدكم يأنف ان يكون مملوك شريكه في رزقه. فكيف تجعلون لي من عين الله يقول في الخلق كيف تجعلون لي من عبدي شركاء فيما انا منفرد به - 00:38:37

وهو الالهية التي لا تنبغي لغيري ولا تصلح لستني. هذا القناع التلازم بالاتخاذ الوسطاء والشركاء مع العجز. فمن زعم ذلك فما قدري حق ولا عظمني حق تعظيمي. ثم لخص الكلام فقال مثلا بديعا وايضا الامام ابن القيم اه - 00:39:07

في كتابي لموقعي الكتاب المبارك سمعت الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله. وهو من كبار العلماء المسلمين. قال سمعت الشيخ ابن باز رحمه الله يقول كتاب اسلامي عندي اعلام ابن القيم. فاستعظامت هذه المقوله - 00:39:47

وسمعت من شيخنا الالباني في مجالس عديدة. يقول الاسلام فتح الباب. الشيخ الالباني رحمه الله كان يقول كتاب الاسلام عندي فتح الباب ثم قرأتها من قريب في من قريب. اه في ترجمة ذاتية له - 00:40:27

وجدته يقول وفتح الباب هو كتاب الاسلام. هذا من توارد الخواطر. توارد الخواطر بين السخاوي شيخنا لما سمعت الشيخ بطل يقول هذا الكلام ما صبرت قرأت لله ثم شرح الله صدري قابلته على اربع او خمس دوسة خطية وعملت على تحقيقه وبقيت اموت بالكتاب قال - 00:40:57

اني قرأت القرآن خمسة وعشرين مرة. اه وجدت مقولته الشيخ ابن باز على ان كتاب الاسلام هو اعلام لو دا ان فيه شيء كان يلزم ايام ابن القيم لما كتب كتابه الفتنة التي قامت اقامها الفقهاء اسكت - 00:41:25

علماء اهل السنة على مر الزمان ليست مملوكة. هم برووا السمع والطاعة والطاعة وابعد الناس عن القلاقل والفتنه وابعد الناس عن التكفير مشتهم عن المشايخ والعلماء مشكلتهم بعضا مع المشايخ والعلماء قامت قيام قيام على تقوى شيخ الاسلام بانه عامل جاهدا على - 00:41:55

التنمية مصانع التحليل. مفهوم الكلام؟ شو مصانع التحليل كانت فتاوى المشايخ في زمن بينها وبين قيام مصانع التحليل شو التحليل؟ المصانع التي تحلل الزوجة لزوجها. بسبب اختيار اقوال شديدة في مسائل الطلاق. فكان مباشرة في مسائل كثيرة يقولون طالب - 00:42:25

ما تصلح حياتها الا مع زوجها. فكانت قامت مصانع التحليل. شو مصانع التحليل التي تحالل المرأة لزوجها. ابن القيم في كتاب الله من موقعي القوم والقوة في مسائل الطلاق وفي هدم مصانع التحرير. وهذا يلزمونا نحن الان - 00:43:05

بعامة وطلبة العلم وخاصة لا يلزمون ذلك. تدرؤن لما؟ لأن المحاكم الشرعية في جميع أنحاء الدنيا في جميع البلاد تركت مذاهب الأئمة الاربعة تركتها وأخذوا بمذهب شيخ الاسلام ان ابن تيمية في الطلاق. اللي انا اللي بقوله للذين يفتون - 00:43:35

لزوم المادة حقه في الطلاق لا ما ينزل. ماشي. ما يسقط الطلاق ما يسقط. كل المذاهب اخذوا بالمذهب شريف الاسلام في مسائل

الطلق. وبأخذهم جزاهم الله خيراً باخذهم لمذهب خدمت مصانع التحليل فكتاب الاعلام من ابدع الكتب لكن -

00:44:05

اوغرى تعد مسار الطلاق منه. وذكر العبرة وكلامه الانشائي في يعني في اختياراته. فلا حدث تقريباً. والا في الكتاب مما يضاهي به العلوم انسانية بكافة انواعها. محاسن الشريعة كتاب قائم على محاسن الشرعية - 00:44:35

طيب. عليها خرجنا نرجع يقول الامام ابن الطيب نقول للامام قالوا الجملة فما قدر الله حق قدره من عبد معه من ظن انه يوصل اليه قال الله تعالى يا ايها الناس طرب مثل فاستغفرونه - 00:45:05

خطاب للناس كله ليس له بالتوحيد. هذا المثل فيه هدم للشد بانواعه. ونصرة للتوحيد. يا ايها الناس مثل ما قال الله فاسمعوا له. قال فاستمعوا له. علماء البيان يدخلون تفاصيلك في عشرات النصوص ولا سيما في القرآن. قالوا - 00:45:35

زيادة في المبني تدل على الزيادة في المعنى. اسطاعوا استطاعوا. لماذا قال استطاعوا فيها زيادة في المبني فتدل على الزيادة في المعنى. افحص كل الكلمات في القرآن كلمة فيها زيادة فيها الحرب. فامر اهلك بالصلوة ما قال واصبر - 00:46:15

زيادة الصبر واصبر فرق بينهما الزيادة في المبني. تدل على ايش على الزيادة في الماء. الزيادة في المبني تدل على الزيادة في الماء. قال يا ايها الناس ضرب مثل ما قال فاسمعوا - 00:46:45

اسمع واظلم واتدبر. دبر هذا المثل تدبراً شديداً طيب ما هو المثل؟ قال ان الذين تدعون من دون الله. تدعون تتوجهوا للعبادة لغير الله المعروفون هدف ذبابة؟ قال ان الذين تدعون من دون الله لم يخلقوا ذباباً ولو - 00:47:05

هم فقط ليسوا فقط لا يستطيعون ان يخلقوا ذباباً سواء كانوا ثريين او كانوا يشتغلون لو كل المعبودين اجتمعوا جميعاً من اول عبادة وقعت فيها شرك الى اخر عبادة يقع فيها - 00:47:45

اجتمعوا معاً في صعيد لا يستطيعون وان يسلوهم الذباب شيئاً لا ضعف الطالب الدائم. ضعف الطالب. ضعف الداعي فهو عجزة. فإذا العبادة تصرف في الآجل هذا قبيح العبادة تصرف الى الكامل. العبادة تصرف الى الكامل ولا - 00:48:05

العجز ضعف الطالب والمطلوب لا يستحق انهم لا يستحقون العبادة قال قال الله عز وجل بعدها ما قدروا الله بقدرها. سبب ما قدر الله قد ما قضى الله حق قدره ان الله لقوم عزيز - 00:48:45

اسمع كلام ابن القيم في الاعلام. وما استطيع ان اتجاوزه. احاول ان اضغط الوقت واقطع مسافة. لكن حقيقة في الاعلام لا استطيع اتجاوزه. يقول رحمة الله في الاعلام في المجلد الثاني صفحة ثلاثة - 00:49:15

واثني عشر بالطبعة التي يسر الله لي ان حققتها. اثنين ثلاثة مئة واطنعش. يقول يقول حقيق على لعبدة ان يستمع قلبه لهذا المثل ويتدبره ويتدبره حق حق فانه يقطع موارد الشرك من قلبه. اذا تأملت هذا المثل - 00:49:34

قطعت موارد الشرك عن قلبك ابداً. جدير هذا هذه الاية فانه يقطع موارد الشرك من قلبك وذلك ان المعبود اقل درجاته المعبود اقل درجته ان يقدر على ايجاد ما ينفع عابده - 00:50:04

ان يقدر على ايجاد ما ينفع عابده واعدام ما يضره وما يضره والالهة التي يعملاها المشركون من دون الله لن تقدر على خلط الذباب ولو اجتمعوا كلهم لخلق - 00:50:24

فكيف ما هو اكبر منه؟ ولا يقدرون على الانتصار من الذباب. اذا سلبهم شيئاً مما هم عليه من طيبات وهذا الكلام يدرج اليوم فيما يسمى بالاعجاز العلمي من سبب ما تأكل يبقى شيء من الاكل في المعدة ثم بعد المعدة. اه ممكن ان تقتل من اكل - 00:50:44

من المعدة مباشرة ابداً ما الاية تتضمن وخرج قليلاً القرآن فيه لفتات علمية. لكن ليس الاعجاب في القرآن اعجبنا. لكن تيجي لفتات علمية اعجب القرآن اعجز ايش؟ اعجز بيان اجازة بيان لسا اعجز علمي. ولا يلزم باثبات الانجاز العلمي في القرآن ان يكون صاحبه مؤمناً - 00:51:14

خدت واحد يتكلم عن اعجز القرآن في المحيطات وفي الاجنة وفي الجبال وفضل الله جل في علاه ويكون كافر لا يعترف الاسلام حق لا يعترف بان محمدًا حق وان محمد صلى الله عليه وسلم وان محمدًا صلى الله عليه وسلم رسول الله. نعرف - 00:51:53

هذا كافر يعني بعض الناس اتخذوا موضوع اعجاز القرآن العلمي ملهى عن التوحيد هذا نحط للبعض فمجرد اثبات الاعجاز القرآن العلمي بعض الناس اه تقولون اشياء مع الزمن يتعلقون بحقائق باشياء هي ليست حقائق علمية. مع الزمن تتغير التمدد فيعرضون كتاب الله - [00:52:18](#)

الا النقض والكلام والخلل في فهمهم وليس الخلل في كتاب الله عز وجل. طيب نرجع متى؟ قال ولا يقدرون على الانتصار من الذباب اذا سلبهم شيئاً مما هم عليه من طيب طيب ونحوه فيستنقذوه منه فلهم قادرون على خلق الذباب - [00:52:48](#)

بادئون من اضعف الحيوانات ولا على الانتصار منه. واسترجاع ما سلبهم اياه. فلا اعجز فلا اعجز من هذه الالهة ولا اضعف منها فكيف يستحسن عاقل عبادتها من دون الله؟ وهذا المثل من ابلغ ما انزل الله سبحانه في بطلان الشرك وتوجهيل اهله - [00:53:08](#)

وتقبيل عقولهم والشهادة على ان الشيطان قد تلاعب بهم اعظم من تلاوة الصبيان بالقرى حيث اعطوا الالهية التي هي من بعض لوازمهها القدرة على جميع المقدورات والاحاطة بجميع المعلومات والغنى عن - [00:53:28](#)

جميع المخلوقات هو ان يصمد الى الله في جميع الحاجات. وتفریج الكربات واغاثة الالهات واجابة الدعوات فاعطوهما وتماثيلا يجتمع عليها القدرة على اقل مخلوقات الله الحق. واذلها واصغرها واقرها ولو اجتمعوا بذلك - [00:53:48](#)

والتعاون عليه وادل من ذلك على عجزهم وانتفاء الهيتم ان هذا الخلق الاقل الاذل العاجز الضعيف لو وقل منه شيئاً مستنبتا فاجتمعوا على ان يستنقذوه منه. لعجزوا عن ذلك ولم يقدروا عليه. ثم سوى بين العامل - [00:54:08](#)

موجود في الضعف فقال ضعف الطالب والمطلوب. قيل الطالب العالي. هو المقبول المعمود فهو عاجز متعلق بعجز الله اكبر. ده بيصرف العبودية لغير الله عاجز يتعلق بمن؟ عاجز. يتعلق بعجز فهو عاجز - [00:54:28](#)

وقيل هو تسوية بين السالم والمسلوب وهو تسوية بين الاله والذباب الضعف والعجز وعلى هذا ثقيل الطالب الله الباطل والمطلوب الذباب. يطلب يطلب منه ما استتبه منه. وقيد الطالب الذباب المطلوب الله - [00:54:48](#)

يطلب منه ما يأخذه مما عليه. والصحيح ان اللفظ يتناول الجميع فضعف فضعف العامل والمعروف والمستلم والمستلب. فمن جعل هذا الها مع القوي العزيز ولا عرفه حق معرفته. ولا عظمه حقه - [00:55:08](#)

هذا معنا ضعف الطالب والمطلوب. فما قدر القوي العزيز حق قدره. من اشرك معه الضعف الدليل. نأتي تبقي رحم الله واعلم انك اذا تأملت جميع طوائف الضلال والبدع وجدت اصل ضلال المراجع الى شيئين. احدهما ظنهم بالله قبل - [00:55:38](#)

والثاني انهم لم يقدروا الله حق قدره فلم ينظروه حق قدره. من قبل انه لم يرسل رسولاً ولا انزل كتاباً بل ترك الخلق سدى وخلقهم عبشاً. ولا قدره حق قدره من نفي - [00:56:08](#)

وقدوتي وتعلقها بافعال عباده من طاعتهم ومعاصيهم. واخراجها عن خلقه وقدرتها. ولا قدره حق قدره اقوال هؤلاء الذين قالوا انه يعاقب عبده على من ما لم يفعله. بل يعاقبه على فعله هو سبحانه - [00:56:28](#)

واذا استحال العقول ان يجبر السيد عبده على فعل ثم يعاقبه عليه. فكيف يصدر هذا من اعدل العاديين وقول هؤلاء شر من اشياه المجنوس القدرة اذى الدين. ولا قدره حق قدره من نفي رحمته ومحبته ورضاه - [00:56:48](#)

وحقيقة فعله ولم يجعل له فعلاً اختيارياً بل افعاله مفعولات منفصلة ولا قدره حق قدره. من جعل له صاحبة و ولداً او جعله يحل في مخلوقاته. او يجعله عين هذا الوجود. ولا قدره حق قدره من قال انه رفع اعداء رسوله واهل بيته. وجعل فيهم - [00:57:08](#)

ووضع اولياء رسوله واهل بيته. وهذا يتضمن غاية القتل في الله تعالى. الله عن قوله او تعالى الله طبعاً قول الرافضات وهذا مشتق من قول اليهود والنصارى في رب العالمين يقولون انه ارسل ملكاً ظالماً فادعى - [00:57:38](#)

هو وكذب على الله ومتى زماناً طويلاً يقول امرني بالكذا ونهاني عن كذا. ويستريح دماء انبياء الله واحبابه والرب تعالى يظهره ويؤيده ويقيم الدلة والمعجزات على صدقه. ويقبل بقلوب الخلق واجسادهم اليه - [00:57:58](#)

ويقيم دولته على الظهور والزيادة وينزل اعداءه اكثر من ثمانمائة عام. فوازن بين قول هؤلاء وقول ان الرافضة تجد القولين سواء. ولا قدره حق قدره من زعم انه لا يأتي الموتى ولا يبعث من في القبور - [00:58:18](#)

لعبدة الذي كانوا فيه يختلفون. ولعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين. اذا بدأ بالتفصيل في بيان كفر الكفر وفي بيان بدعة من ابتدع
واما الجامع بين هذا ان هؤلاء ما قدروا الله سبحانه وتعالى - [00:58:38](#)

قال واعلم انك اذا تأملت جميع طوائف الضلال والبدع. وكذلك او من باب داخلون في انهم ما قدروا الله حق قدره. قال وجدت اصل
ضلالهم راجعا الى شيئين. ظنهم بالله ظن السوء ان تظن بالله تعالى - [00:59:08](#)

خلاف مارق به. هذا هو ظن الصوم. قالوا الثاني انهم لم يقدروا رب حق قدره في الحقيقة ان التحقيق ان الاول سبب ظن السوء ظن
السوء والثاني نتيجة وليس سببا. فالنتيجة متربة على ظن السوء - [00:59:38](#)

انه ما قدروا حق قدره. فاذ قال والثاني اي السبب الثاني او الشيء الثاني هو نتيجة وليس سببا. والثاني انهم لم يقدروا رب
حق قدره فلم يقدروا حق قدره. من ظن - [01:00:08](#)

انه لم يرسل رسولا. ولا انزل كتابا. بل ترك الخلق سدى وخلقهم عبشا لو سألك سائل ما هي اعظم نعمة لله على الناس؟ ما هي فضلنا
نعم الله نمج في المتع والشهوات والطعام والشراب - [01:00:28](#)

اعظم نعمة للخلق ان الله سبحانه لا دين له ان يعرفوه. وان يتقربوا اليه. وعرفهم بما يحب ويرضاه. لو ان عقول الخلق اجتمعت
في صعيد واحد. ليعرفوا من يحب هذا الله فلا يستطيعه. لا يعرفون ذلك الا من خالل - [01:00:58](#)

الذين ارسلهم الله تعالى. ولذا العمل الصالح ويأتي هذا مفصلات يبدو انه مشتت مباحث الكتاب. لكنها مجموعة ان العبادة لا تقبل عند
الله الاخلاص والاتباع فالله عز وجل يقول في سورة الانعام وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله - [01:01:38](#)

او على بشر من شيء ما انزل الله على بشر من شيء فانكار الرسل والقدح بالرسالة وان الله ما انزل على احد من البشر شيئا هذا كما
قال الله عز وجل ما - [01:02:11](#)

ثم حق قدرك. والله ما ترك هذه الشبهة فردها بقوله سبحانه قل من انزل الكتاب الذي جاء في موسى نورا وهدى انتم تعرفون جهود؟
موجودون وتقولون ان اليهود اصحاب تياب - [01:02:31](#)

فلماذا تقولون عن محمد صلى الله عليه وسلم لما جاء له الرسالة وانكرتموها؟ فالله رد عليهم بقوله سبحانه تعالى ما وما قدروا الله
حق قدره. انتم تؤمنون بموسى. من الذي انزل الكتاب موسى عليه السلام - [01:02:51](#)

فهذا هكذا اصحاب الهوى. اصحاب الهوى لا يلتزمون اصلا واحدا قال فلم يخطبه حق قدره من ظن انه لم يفسد رسولا الناس بحاجة
له. ولماذا بعث الله الرسل وبعث النبي اليه داعي وبه معرفين. ولمن اجاب - [01:03:11](#)

ولمن خالف قدر. بعث الله رسول مرة باول مهمة للرسل به معرفي. كيف نعرف ربنا بعقلنا؟ لا ونعرف حقه علينا بشرعنا. العقول
السليمة تصل الى ان الله حق. بعد ان الله حق تقف. فلاسفه يقولون الفاعل الاكبر - [01:03:41](#)

انبح عنه عشرة عقول وكل ما تقربت لعقل بقربك للعقل الذي فوقه الذي فوقه حتى التوحيد حتى التوحيد الالهي واحد ما توصلوا
توصلوا الى فالذي يبكر الرسالة ما عرف الله حق قدره. لماذا يا ابني اعرف حق الله حق قدره - [01:04:20](#)

ما نعرف ربنا. من غير الرسل ما نعرف ربنا. ومن غير الرسل لا نعرف كيف نقرب اليه. لا نعرف كيف نعبد سبحانه وتعالى فالحاجة
مامسة لوجود مسلم حاجة البشرية مامسة للوجود - [01:04:52](#)

ومن لم يؤمن بالرسالة تعطل الرسالة ما قدر الله تعالى حق قدره وبدأ يفصل ويأتي على جبل من شمائع بعض البدع بعض اهل البدع.
وما وما سمي اصحابه؟ وفصل وما سمي ايضا؟ في الاصل الذي نقله - [01:05:12](#)

وفصلت على وجه بديل للغاية فيما ذكرت لكم في فاتى على جميع الشمائيل والبشائر والفضائل والفضائل الموجودة عند اهل الفرق.
تذكرون عثركم في درس ماضي؟ تذكرون الاحالة لما ذكرت لكم الاهانة على كتاب الصواعق المرسلة بنت القيم وقلت -

- [01:05:42](#)

صفحة تنظيم ستمية وتسعين. الى سبع مئة. الثانية صفحة ستمية وتسعين الى سبع مئة جعل كل هذه الشبه والشمائع وردتها الى
اصل مهم. وهذا هو الاصل المهم. ترك الفتنة ما اقول واعمل له. ترك المنشوق وجعل بدل المنشوق معقول - [01:06:22](#)

فالخلق ما لم يستجيبوا وتطمئن قلوبهم وعقولهم وتنفسح وتنشرب بما قام به قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ تبقى فيها تبقى فيها اشياء من البدع وقدف وادرس وابتسم من ابو بكر رضي الله تعالى عنه الصديق - [01:06:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان الله اسرى به الى الاقصى وصعد ورجع في ليلة بالله عليك اخلاص نفسك لو كتبت في زواج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:22](#)

راح الاقصى سمي المسجد الاقصى مكة بعد الاقصى وصعد سموها في السبع وجاء تصدق. شهر فترة كل اضرار نفسه. بعض الناس العاقل يقفز عقل مباشرة فالعجبائب ابو بكر قال لو جمعت لك صناديق اصبروا اخروا فابو جهر - [01:07:42](#)

ان هذه القاتلة خلاص. ما بقي لمحمد وجود. هذا الشيء يخالف العقل. عقلك النبي يذهب الى والله مع وسائل التواصل الموجودة اليوم او مع وسائل التنقل القمر الصناعي وما ادري ايمن الله لم يكون هذولا ما يبيكون. قد يكون للاقصى لكن السماوات السبع الله اعلم. لكن هذا خبر ثبت في - [01:08:22](#)

وما ثبت في كتاب الله. مشكلة المسلمين اليوم ان دينهم دين اليوم من عمق هذا النوع من الاحزاب لانهم قاموا ليطالبوا من هم مسلمون ويردون الدين بعقولهم تمسك بالذي اوحى اليك. انك على الصراط المستقيم. وانه لذكر لك ولقومك. استمسك بالوحي - [01:08:52](#)

وليس دين فكرته. قال ولا قدر حق قدره. من نفع عموم قدرته وتعلقها بافعال من طاعاتهم ومعاصيهم واخرجها عن خلقه وقدرته. هؤلاء الذين سميناهم في الاول ولم يفرقوا بيننا بمشيئة الله الشرعية وبمشيئة الله القدرة. وهؤلاء انحرفوا انحرافات كثيرة وما زالت هذه الانحرافات لها اثار - [01:09:32](#)

وان كان القائلون بها لا يعلمون الاصول المبنية عليها. ولا قدر الله حق قدره ابطال هؤلاء الجبرية الذين قالوا انه يعاقب عوده على ما لم يفعل. بل يعاقبه على فعله هو. انت ليس لك اراده ولا بيعاقبتك. عجيب - [01:10:02](#)

قالوا نعم قال مسكين ليس له شيء ليس له اراده وتزول ربي الله عز وجل. طب ازاي كيف يوقد بيته؟ كيف تقطع يده. اذا كان هذا السرقة فعل الله وليس فعله. وهو مجبور عليها - [01:10:22](#)

وقالوا فعله فعل العبد مثل انصار الشجرة. اغصان الشجرة تتحرك لكن من الذي يحركها؟ الريف لا قدرة له على افعاله. وافعاله ليس له فيها الكسب. طيب وكيف نقوم اه مثلا لها ما كثرة و لهم التسلل. فاهل الحق - [01:10:42](#)

وصوت بين القدرة وبين فالعبد له اعلم وهو يختار ويفعل وارادة الله فوق ارادته قال انه ليس له اراده اخوة ومبتدع ومطالب ان العبد يفعله آآ ان فعل هو الذي يفعله والله ليس له به صلة. وهو الذي يخلو والله ليس بخالق. وهؤلاء ظلال وهؤلاء - [01:11:12](#)

واذا استحالـت العقول ان يجبر السيد عبده على فعل ثم يعاقبه عليه. فكيف يصدر هذا من اعدل العادلين؟ قوله هؤلاء شر من اشـباء الوجهـ المـجوـسـ الـقدـرـيـةـ الـادـلـةـ. ولا ولا قدرـةـ حـقـ قـدـرـهـ منـ نـفـيـ رـحـمـتـهـ وـمـحـبـتـهـ وـرـضـاهـ وـغـضـبـهـ وـحـكـمـتـهـ. مـطـلـقاـ حـقـيـقـةـ فعلـهـ. الكلـام على - [01:11:42](#)

الضـاعةـ وـالـحـكـمةـ مـهـمـ وـلـوـ اـثـرـ كـبـيرـ فـيـ العـبـادـةـ وـالـطـاعـةـ وـلـذـاـ المـصـلـيـ مـفـرـدـ بـمـبـحـثـ. وـسـيـأـتـيـناـ هـذـاـ المـبـحـثـ قـرـيـباـ. باـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ. طـبـ منـ الذـيـ يـنـفـيـ الرـحـمـةـ وـالـمحـبـةـ هـؤـلـاءـ فـيـ حـقـيـقـةـ اـمـرـهـ ماـ قـدـرـواـ اللهـ عـزـ وـجـلـ حـقـ قـدـرـهـ. قالـواـ - [01:12:12](#)

اللهـ لاـ يـرـضـيـ اـحـبـ اللهـ لـمـاـ هـذـاـ التـعـويـضـ وـهـذـاـ الـبـرـ؟ـ كـمـاـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيمـ وـرـبـنـاـ مـاـ يـخـبـرـكـ بـالـذـيـ يـرـيدـ اللـهـ فـجـعـلـ هـذـاـ اـيـضاـ ثـبـتـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ جـعـلـهـ اـيـضاـ مـنـ بـابـ ماـ قـضـىـ اللهـ حـقـ قـدـرـهـ. جـعـلـهـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ - [01:12:42](#)

قالـ نـعـمـ لـاـ نـقـولـ لـمـ؟ـ قـالـ تـنـزـلـ تـنـزـيلـ اـيـشـ؟ـ تـشـوـيهـ اللهـ يـقـولـ اللهـ اـكـرمـ بـنـفـسـهـ سـبـحـانـهـ. الرـحـمـنـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ عـرـشـ الرـحـمـنـ فـاسـأـلـ بـهـ خـبـيرـاـ. اللهـ خـبـيرـ بـنـفـسـهـ - [01:13:32](#)

وـقـدـ تـسـأـلـنـيـ خـبـيرـةـ ثـمـ قـالـ وـلـقـدـرـهـ حـقـ قـدـرـهـ مـنـ جـعـلـ لـهـ صـاحـبـةـ وـورـدـ مـنـ جـعـلـ اللهـ زـوـجاـ. مـنـ الذـيـ يـحـتـاجـ الزـوـجـةـ؟ـ اـنـاـ وـاـنـتـ. مـنـ مـنـ شـهـوـتـنـاـ غـلـبـتـنـاـ شـهـوـتـنـاـ نـحـتـاجـ الصـاحـبـةـ وـالـوـلـدـ نـحـتـاجـ الـسـنـمـوـتـ - [01:14:02](#)

فـالـوـلـدـ يـحـفـظـ الـاسـمـ وـالـرـسـمـ. الـوـلـدـ بـيـتـحـرـكـ يـقـولـ لـهـ سـبـحـانـ اللهـ زـيـهمـ. ابوـ بـكـرـ الصـدـيقـ فـولـدـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الزـبـيرـ يـخـطبـ فـتـأـمـلـهـ فـرـأـيـ

نفسه مثله رأوا ابنته بالاسماء امه اسماء واسماء فقال مقولته المشهورة قال - 01:14:32

كادت المرأة ان تلد اباها واخاه. كادت المرأة ان تلد اباها واخا. فالانسان يحتاج لولد الولد يحفظ الاسم يحفظ الرسم ويطرح الجنون ويحتاج من؟ يحتاج في ولد. طيب الله جل في علاه - 01:15:02

امعاذ الله اعوذ بالله اعوذ بالله. اعاد الله وانه تعالى ترجوا ربنا ما اتخذ صاحبته ولو ولدا. هذا كلام. كلام جد ما معنى جد؟ العظمة. الصحابة كانوا يقولون اذا حفظ الرجل - 01:15:22

البقرة وال عمران جد في اعيننا. شيع جد في اعيننا عظم في علمنا اذا حفظ الظلم البقرة وال عمران جد في ابينا وانه تعالى جد ربنا عظمة ربنا. ما اتخذ اه. اللي يقول اتخاذ - 01:15:52

ما قدر الله حق قدر ما عظموا الله حق تعظيمه. اذا انت لما تقرأ دعاء الاستفتاح سبحانك سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك. جده. شو يعني انت على جده؟ عظمته. تعالى عظمته - 01:16:22

تعال جده تعال اعرض تعال جد وانه كما قال الله عز وجل وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولدا. وما قدروا الله حق قدره. هل قال ان الله يحل شيوخ مقاتل - 01:16:42

المخلوقات في المهيوب وفيها الطبيب وفيها الطهوان فلتقول الله في كل مكان فانا معكم الله حق قدره سبحانه وتعالى. او تقول ان هذا ان الله هو هذا المخلوق كله. وقلت لكم هذه المرة الثالثة ارددوها - 01:17:02

هذا يتلقي مع قول المادي. قول الشيوعيين. من يقول ان الله حل الله هو كل ما ترى. هذا كلام الشيوعي. الشيوعي قوله افضل الباطل لكن يتفق اهل وحدة الوجود مع الشيوعيين كان القول - 01:17:22

قدر الله تعالى حق قدره. قال ولا قدره حق قدره. من قال انه رفع اعداء رسوله بيته وجعل فيهم الملك ووضع اولياء رسوله واهل بيته. وهذا يتضمن غاية القدح في الرب - 01:17:42

تعالى الله تعالى قول المغفرة الراضاة الذين يطعمون في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء ما ظهروا الله كما قال ابن مسئول اختار الله محمدا صلى الله عليه وسلم واختار له اصحابه - 01:18:02

وطعنة الصحابة وقد في الله. لماذا قذف في الله؟ والله الذي اختاره. من الذي اختار لمحمد اصحابه؟ الله من الذي قدر ان يكون ابو بكر وعمر؟ الى يوم الدين بجانبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. احب ان اقول من قال ضجيع - 01:18:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الذي قدر هذا؟ الله. طب الله يحب نبيه؟ فيجعل ابغض الخلق جيرانا له الى يوم الدين. لا يقول هذا الا لا يعرف الله حق قدره. الذين يطعنون - 01:18:52

في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزعمون ان الله اذل اهل بيته. هؤلاء لا يعرفون الله حق قلبه ولا يخفى عليكم ما ذكرناه مرات ان الصحابة القرابة كلهم - 01:19:12

ولدم اعدائنا كالصحابي قالوا هذا مشتق من قول اليهود والنصاري في رب العالمين انه ارسل ملك ملكا طبعا اه اليهود ايمانهم بالله. لان الله الذي يؤمنون به ظالم مخابي اختاره وخصه وخلق الخلق كله من اجلهم وجعلهم اجلهم الله تعالى حميرا ليركب - 01:19:32

فهل يقول ويأخذ مارب عليه؟ الا الشابات الحسنوات فهؤلاء خلقوا لليهود خلقوا للبيوم ليتمتعوا به. وما عدا ذلك الناس كلهم مخلوقون من اجل اليهود حوائجهم من اجله. هذا معتقد اليهود في الليلة. فقال - 01:20:12

يؤمنون بان الله ارسل ملكا ظالما فادعى النبوة وكذب على الله ومكث زمانا طويلا يقول امرني ربى بكذا ونهاني عنه ويستبيح دماء انباء الله واولياءه واحبابه. والرب تعالى يظهره ويبينه. هذا ينافي نعمة الله. من حكم الله التي - 01:20:42

يتختلف ان الكذاب ان وجد له قبول فهو يسير وقليل يغير المخلوعين الضانين بالله قبل الثوب. واما في المال فالحق كما قال الله عز وجل والعاقبة للتقوى. وقال والعاقبة - 01:21:02

وهذا مفصل لماذا للتقوى والمتقين؟ اما ان يكون رجل موت ظالم الله يرفعه كما زعم الروافض ان الله العباسي كلهم اعداء لاهل البيت مئات السنوات هذا خلاف حكمة الله. الباطل يروج. بالحج - 01:21:32

الله عز وجل ولكن مآل البطلان والفضيحة. وفي بيان العوار والكشف وما شابه. اما الباطل يستفيد ان تنظر الى الاقصى بين الحين والحين الله ييسر له. يسر له قال ويقيم الادلة صدقه ويقبل بقلوب الخلق واجسادهم اليه - 01:22:09

ويقيم دولته على الطهور والزيادة. ويدل اعداه اكثر من ثمانمائة عام. طبعا القريري توفي متى؟ تفضل الاول توفي سنة ثمان مئة وخمسة واربعين. فهذا الكلام المطريزي اقيم. قال اكثر من ثمان مئة عام - 01:22:39

فواجد بين قول هؤلاء وقول اخوانهم من الراضفة تجد القولين سواء ولا قدره حق قدره. من زعم انه لا يؤذى الموتى. وان الله لا يؤذى الموتى فهذا يقول بان الله - 01:22:59

لقد خلق الخلق عادة مع ان قضية البعث في كتاب الله تعالى لها مساحة واسعة جدا قال الله عز وجل ليبين لهم الذي يختلفون فيه ولعلم الذين كفروا انهم كانوا - 01:23:19

سعى ان الله عز وجل لا يبعث الخلق ليحقق العدل فيه هذا ما عرف الله قدره. ابن قتيبة يسند ان رجل الاعرابي شهد ان رجلا ظلم اخر فمات قبل ان يظهر حقه وقبل ان يأخذ ان - 01:23:39

فلما رأى مطلوق الماء قال اشهد ان البعث حق. اشهد هكذا اشهد ان البعثة هذا مات مضمون وما اخذ حقه ابن سبأ اخذه من الذي يعطيه اياد؟ فاما بعث الظلم هكذا هذا ولم نؤمن به بالبعث والخوف - 01:24:19

من قال هذا فلم يقدر الله عز وجل؟ حق قدره هذه الصور. ومنتخبات من کلام ابن القيم في الدواء والدواء انتخبها المطريزي. ارجوه لکامل الكلام من المهمات وانصح بالرجوع اليها اكتفي بهذا القدر. وان - 01:24:49

ان شاء الله في دراستنا القادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اخواني غدا في شرح حديث جابر ابن عبد الله في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. في مركز الامام - 01:25:19

بعد صلاة الفجر. وستكون الدورة في اربعة ايام. الواحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء وحديث اه جامع حديث طويل فيه كثير من الفوائد الفقهية والعلمية اه وهذه فرصة لا تتضمن لي ولكم. فالمرجو من اخواننا الحضور. اخونا - 01:25:39

يسأل يقول يطلبون السودان يقول والله قلوبنا معكم اخ سوداني السلام عليكم والله قلوبنا معكم ونسأل الله ان يفرج الكرب عنكم ان يقول نبلغ سلام للشيخ مشهور جميع الاخوة في مسجد الحاج اسأل الله ان تننسوا الدعاء لاهل السودان. اسأل الله ان يرفع البلاء والفتنة عن بلاد المسلمين جميعا - 01:26:09

وليننعم بالامن والامان على جميع البلاد. الاخ يسأل خاطر مستقر نعم. خاطر المستقر الذي يكاد صاحبه ان يتترجم الى عمل يحاسب عليه. ذكرنا هذا في شرح كتاب الایمان في شرقنا. يعني انسان سرق - 01:26:39

والخاطر في قلبه قال. بدأ يدبر كسرة يزنني يقتل وبدأ بال المباشرة فرجع نادما فهذا كتبت عليه معصية تبيين هي في السرقة. طيب بات وذهبولي الامر مناسب خافوا من الله. خافوا من الله فراجع خوفا من الله. كتب اسم المعصية. هو - 01:27:09

كتبت له الحسنة التي تم فيها وزيادة. كتب له الاسم التبييت المعا�ي الاعمال القلبية تحتاج لتفصيل. واحسن من فصلها الشيخ في الاسلام برسالة بذئنة العراقية في الاعمال القلبية. فالعمل القلبي. اما الشيء الذي يعني - 01:27:49

البال ولم يستقر صاحبه عليه. وآآيذهب ويجيء وما استقر فصاحبليس للموصل. متى ينظر الصاعق؟ متى يوجد صاحب؟ اذا الهم تحول الى عزل منعزل بدأ صاحبه بان يترجمه فجاءه سحابة موانع دون رکوعه فهذا عليه - 01:28:19

العزم على المعصية. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 01:28:49